



كلمة نقابة وسطاء النقل

الجوي والبري والبحري في لبنان

الرئيس جورج عجر

جانب معالي وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن

جانب معالي وزير الإقتصاد والتجارة ممثلاً بالسيد أيلى طريبه

جانب معالي وزير الأشغال العامة والنقل ممثلاً بالسيد دانيال الهبي

جانب رئيس المجلس الأعلى للجمارك اللبنانية العميد الركن المتقاعد نزار خليل

أيها الحضور الكريم

بتاريخ 2014/2/27 ، إنتخب المجلس التنفيذي الحاضر للنقابة ، وهو يضم أعضاء سابقين بالإضافة الى أعضاء جدد ، هدفوا جميعاً من وراء ترشحهم الإنخراط في العمل النقابي ، بغية متابعة المسيرة التي أصبح عمرها يناهز العشرين عاماً" ، وعملوا منذ اللحظة الأولى ولا يزالون يعملون جاهدين لتطوير مهنة وساطة النقل ، ولتحديث القوانين الجمركية بالتعاون مع إدارة الجمارك المحترمة بغية رفع مستوى المهنة وضمان مصلحة أعضاء النقابة .

وفي هذا الإطار ، تم تأليف لجان متخصصة لمختلف فروع النقل ، كلجنة النقل الجوي ولجنة النقل البحري ولجنة النقل البري ، ولجنة العلاقات العامة بالإضافة الى لجنة التدريس المستحدثة مؤخراً" .

وقد قامت كل هذه اللجان بالمهام الموكلة اليها بشكل مهني وبصورة فعالة ، وأثمرت جهداً " خيراً" ونفعاً" كما سيتبين لكم من مضمون التقرير الإداري الذي سيتلى عليكم ، والذي يعدد بالتفصيل إنجازات المجلس التنفيذي الحاضر للنقابة.

في البداية ، من هو وسيط النقل ، ماذا يفعل وما هي أهميته ، كيف يمكن لوسيط النقل أن يطور عمله وعمل شركائه في المهنة ، في الحقيقة ، الوصف الأدق لوسيط النقل يأتي في الفرنسية "L'ARCHITECT DE TRANSPORT"

تخيّلوا إقامة بناء من دون مساعدة ال Architect ، إنه بدون أدنى شك سيكون بناء "متينا" وقويا" ، لأن المهندس المدني يسهر على أصول البناء الجيد ، ولكن غياب ال Architect يجعل من البناء باهتا" لا روح فيه ولا حياة ، لا بل يكون جامدا" بعيدا" بشكله وجوهه عن كل أشكال الجمال والإبداع ، وبالتأكيد بعيدا" عن الحاجات الإبتكارية والعملية الحديثة.

نعم نحن هو هذا المهندس ، الذي يرتب بتقاني وحرفية خلاقة أولويات عملية النقل ، ويديرها بما يتناسب مع مصلحة موكله المطلقة. هذا المحور الرابط بين التاجر والشركاء الآخرين من شركات التوضيب والتخزين والتأمين ووسائل النقل والتخليص والجمارك الخ...

لهذا نحن بحاجة دائمة الى التطلع نحو أفكار جديدة فعالة وعصرية.

نحن دعاة التغيير الإيجابي البناء ، يدنا ممدودة الى جميع شركائنا في عملية النقل ، من الوزارات المعنية وشركات الملاحة والطيران والجمارك ، وإدارة المطار والمرافأ ومخلصي البضائع ، وجميع الإدارات الخاصة والرسمية المعنية مباشرة" ، وغير مباشرة في عملنا.

هذا لأننا نؤمن بالشراكة المبنية على التكامل بين جميع الفرقاء ، للنهوض بعملية النقل الى أرقى المراتب العالمية.

فنحن في وقت لا يمكننا أن نتوقف عن التطور لأن في ذلك ركود يؤدي بالتالي الى الانهيار التام لا سمح الله.

النهضة الإقتصادية تبدأ بمحاربة الفساد ، وذلك يتطلب جهدا" ووقتا" طويلا" ، و نحن لشاكرين لجميع الإدارات الرسمية من جمارك وأمن ، على التقدم الملحوظ الذي لمسناه في الوقت القصير منذ تولي الإدارة الحالية مهامها.

يدنا بيدكم لتساعد للوصول الى محيط خال من الفساد قدر الإمكان ، وأظن أنه من الصعب مراقبة كل الناس كل الوقت ، فالإمكانات ضئيلة والآلية صعبة ، والأجدر البدء بأنفسنا ، فكل شخص منا يستطيع أن يراقب ويحاسب نفسه وموظفيه ، فبدون مفسد لن يكون هناك فساد . في 9 كانون الأول من كل عام ، يحتفل باليوم العالمي لمكافحة الفساد ، نأمل بالإحتفال بهذا اليوم العالمي في لبنان.

لنقابتنا أهداف عدة كلها تصب في تحسين ظروف المهنة بشكل عام ووسيط النقل بشكل خاص

من أهم الأمور التي نعمل عليها في مجلسنا الحالي :

1- العمل على إقرار شروط عامة لمهنة وساطة النقل في لبنان Standard Terms & Conditions ، وقد تم وضع مشروع بهذا الخصوص من قبل المستشار القانوني للنقابة الأستاذ أنطوان سرياني ، وتمت الموافقة عليه من قبل مجلس النقابة بعد عرضه على كافة الأعضاء المنتسبين والأخذ باقتراحاتهم وذلك بغية المحافظة على حقوق وسيط النقل ، وتخفيف المسؤولية والأعباء عنه بالنظر الى حجم دوره في عملية النقل .

2- المتابعة مع إدارة الجمارك ، بغية السماح لوسيط النقل بإصدار فاتورة إجمالية تتضمن مصاريف وأتعاب التخليص ضمن فاتورة وسيط النقل

3- المتابعة مع وزارة الداخلية – إدارة السير والميكانيك ، بغية السماح لوسيط النقل بتسجيل آليات وفانات وشاحنات على إسم الشركة لحاجته اليها بسبب طبيعة عمله.

4- الإتصال والمتابعة مع منظمة الأياتا بحيث لا تقوم هذه الأخيرة بإعطاء ترخيص IATA CARGO ما لم تكن الشركة قد إستحصلت سابقاً" على ترخيص بمزاولة أعمال وسيط نقل جوي وشهادة من النقابة وبالفعل لقد تم الإجتماع مع السيد مراد الخطيب الذي وعدنا بتنفيذ هذا الموضوع .

5- الإتفاق مع شركة ال MEA على البدء بإصدار أذونات تسليم لل HAWB من قبل وسيط النقل المرخص والحاصل على الشروط المؤهلة ، وذلك مباشرة" عند البدء بالعمل في ال CARGO VILLAGE أوائل العام المقبل.

6- FREIGHT FORWARDING SCHOOL لقد بدأنا بالتدريس منذ سنة

7- العمل على تعديل القرار رقم 2000/ن/156 المتعلق بإعطاء الترخيص بمزاولة أعمال وسيط نقل بري وبحري وجوي في لبنان ، لاسيما لناحية ضرورة أن يكون أحد أصحاب الشركة أو المدير العام مستحصل على شهادة بالنقل بواسطة النقل المعترف بها من قبل وزارة التربية ، مع الأخذ بعين الإعتبار الشركات التي إستحصلت سابقاً" على التراخيص بحيث لا يطبق عليها الشرط المذكور أو إعطائها مهلة لتسوية أوضاعها أو إعتماد الخبرة في هذا الموضوع ، ومن هنا نكون قد دخلنا في صلب هدفنا الكبير ، وهو الإرتقاء الى مستوى ال ORDRE.

في الختام أشكر الأجهزة الأمنية بدءاً من:

- قيادة الجيش بشخص قائد الجيش العماد جان قهوجي وجميع الضباط الأفاضل في هذه المؤسسة الكريمة.
- جهاز أمن المطار والمرفأ وجهودهم وتضحياتهم المستمرة – العميد الركن جان طالوزيان والعميد عبد الله ضاهر.
- جهاز أمن الدولة بشخص المدير العام اللواء جورج قرعة وجميع الضباط الكرام ، وأيضاً جميع القطع الأمنية العاملة على فرض الأمن والنظام في البلد
- الأمن العام اللبناني - اللواء عباس إبراهيم الممثل بالعميد الركن وليد عون

كما وأخص بالشكر كل القيميين على تطوير قطاع النقل بشكل عام وأخص بالشكر :

- إدارة الجمارك اللبنانية بشخص رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد المتقاعد نزار خليل وبشخص المدير العام الأستاذ شفيق مرعي وجميع أعضاء المجلس والضباط الكرام.
- أيضاً" أخص بالشكر كل المدراء العاميين في الوزارات المختصة ، وبالأخص مدير عام وزارة النقل الصديق عبد الحفيظ القيسي على تفانيه بخدمة قطاع النقل بشكل عام وتبنيه نقابتنا بشكل خاص
- أشكر إدارة الطيران المدني بشخص رئيسها السيد دانيال الهبيبي على إنتاجيته وفكره التطوري والإيجابي
- أشكر شركة ال MEA بشخص رئيسها السيد محمد الحوت الذي أخذ على عاتقه مشروع ال Cargo village والذي سوف يكون إنجازاً "جديداً" في قطاع النقل في لبنان كما عودنا السيد محمد على الإنجازات في قطاع ال Passenger
- أيضاً" أخص بالشكر رئيس ومدير عام مرفأ بيروت المهندس حسن قريطم على كل ما قدمه لغاية الآن من تطوير وتحسين أداء مرفأ بيروت وإستفاد منه كل العاملين والمستفيدين من قطاع النقل
- أيضاً" نشكر إدارة مرفأ طرابلس على جهودها وعملها بالرغم من الأوضاع الأمنية والإقتصادية الصعبة التي مرت بها مدينة طرابلس ونرحب بشركة GulfTainer بشخص الأستاذ علي الفاتحي والأستاذ ايان ، متمنيين لهم التوفيق في تشغيل قطاع الحاويات في مرفأ طرابلس
- أشكر منظمة الأيانات على عملها الدؤوب والمستمر من أجل تطوير عالم الشحن الجوي وهنا أخص بالشكر السيد مراد الخطيب وفريق عمله المحترف
- أشكر أيضاً" بنك بيروت رفيق الدرب منذ زمن بشخص السيد بسام لطيف وجميع المدراء الحاضرين

وأتمنى لجميع الزملاء الكرام في المجلس الحالي وخارجه دوام التوفيق والنجاح

كذلك أتمنى التوفيق والإزدهار للنقابات الزميلة التي نتشرف بالعمل معها ضمن مهنتنا

ومما لا شك فيه أن الدرب لا يزال طويلا" وأن هناك أمورا" كثيرة ومشاكل عديدة وتحديات كبيرة تواجه مهنة النقل والعمل النقابي ، علما" بأن تطور القوانين الدولية فيما يتعلق بقطاع النقل بشكل مستمر، يجب أن يرافقه تطور القوانين والأنظمة في بلدنا ، بغية اللحاق بركب التقدم ، علما" أيضا" ، أن لدى جميع المسؤولين في قطاع النقل ، النية الصادقة في تطوير القوانين والأنظمة المذكورة ، غير أن آليات التنفيذ للوصول الى الأهداف المنشودة لا تزال معقدة وناقصة ، مما يقتضي معه جهدا" نقابيا" كبيرا" بغية التوصل الى ايجاد السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الغاية المرجاة

لذلك ، نوصي بتشكيل لجنة متابعة بين النقابة وجميع الوزارات ذات الصلة بالنقل ومع وإدارة الجمارك وذلك للإستفادة من الخبرات كافة" بغية التوصل الى وضع قانون عصري للجمارك اللبنانية ، والله ولي التوفيق

متمنين دوام الإزدهار للنقابة ، ولكم جميعا" التقدم المستمر على جميع الصعد.